اي ينجيه من الغرق مع كون السفينة غرقت وقد لم
يعف عامة القرا بحذف الواو عطفا على جواب الشرط
ويكون المعنى وان يشا يعف وفيه شيء لان العفو ليس
معلقا على المشية بل المراد منه اخبار الله بانه
قد يعف عن بعض منه يغرقه لذنوبه ويجاب
بانه عطف عليه من حيث الجزم لا المعنى   منها
اي السفن او الذنوب   بالرفع مستانف اي على
انه جملة اسمية او فعلية فعلى كونها فعلية يكون
الذين يعلم فاعل يعلم وعلى كونها اسمية يكون مفعولا
والفاعل ضمير مستتر يعود على مبتدا مقدر اي
وهو يعلم الذين وقوله وبالنصب اي وفاعل يعلم
ضمير مستتر يعود على الله او الذين مثل ما قبله
وقوله تعليل مقدر اي والمعلل يوبق بمعنى يغرق
لينتقم منهم اي او يعف فاغراق السفن معلل
بشيئين الانتقام باغراق البعض والعفو عن
البعض فهي تقدير المحذوف مصدر   فما اوتيتم من
شيء اي لما ذكر دلائل التوحيد السابقة شرع في التنفير
عن الدنيا والترغيب في الاخرة وما شرطية واوتيتم
فعل الشرط والتاء نايب فاعل مفعول اول وما
مفعول ثان قدمت لان لها صدر الكلام ومن شيء
بيان لما وقوله فمتاع خبر مبتدا محذوف اي فهو متاع
الحـ

الحياة والجملة جواب الشرط وقرن بالفا لعدم المبتدا
وقوله وما عند الله مبتدا وخير خبره وللذين متعلق
بابقى   من ثواب الدنيا اي مما نعمها كالماكل في
والمشرب والملبس والمنكح والمسكن والمركب وقوله
ثم يزول اخذه من متاع لان المتاع هو ما يتمتع
به تمتعا ينقضي   ويعطف عليهم اي على الذين
امنوا وقوله والذين يجتنبون الخ نايب فاعل يعطف
اي هو وما بعده معطوف على الذين امنوا ونبه
على هذا مع وضوحه للرد على ابي البقا في توهمه
ان الثلاثة بغير واو   كبائر الاثم وفي قراة كبير
الاثم هنا وفي النجم والمفرد في معنى الجمع   موجبات
الحدود فعطفها من عطف الخاص على العام او الكباير
ما لا توجب الحد كالغيبة والنميمة وهذا هو ما اراده
بقوله من عطف البعض على الكل ~~واذا ما~~
~~بالصبوبهم والفواحش فهما~~   واذا ما غضبوا
اذا منصوبة بيغفرون ويغفرون خبر هم والجملة عطف
على الصلة وهي يجتنبون والتقدير والذين يجتنبون
وهم يغفرون عطف اسمية على فعلية   والذين
استجابوا لربهم نزلت في الانصار دعاهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الايمان فاستجابوا له   واقاموا
الصلاة صلة ثانية وقوله وامرهم شورى صلة ثالثة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)